

تاج العروس من جواهر القاموس

السِّلَّغْدُ كَجِرْدٍ دَحْلٍ وَقِرْشَبٍ الْأَخِيرَةَ عَنِ الصَّاعَانِيَّ الْأَحْمَقُ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَهْجُو بَعْضَ الْوَلَاةِ :

وَلَايَةَ سِلَّغْدٍ أَلَفَّ كَأَنَّهُ ... مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالذُّوْكِ أَثْوَلُ
يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ حُمَقِهِ وَمَا يَتَذَنَّبُ مِنْ الْخَمْرِ تَيْسُ مَجْنُونٌ . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ :
السِّلَّغْدُ مِثْلُ قِرْشَبٍ وَالسِّلَّغْدُ : الرَّخْوُ مِنَ الرَّجَالِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
السِّلَّغْدُ الْغَضَبَانُ فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ يَقَالُ أَحْمَرُّ سِلَّغْدٌ : شَدِيدُ
الْحُمَرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ . وَيَقَالُ : السِّلَّغْدُ : الذِّئْبُ وَالْأَشْقَرُ مِنَ الْخَيْلِ
الَّذِي خَلَصَتْ شُقُورَتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
" أَشَقَرُّ سِلَّغْدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجٌ وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السِّلَّغْدُ الْأَكْوَلُ
الشَّرُّوبُ مِنَ الرَّجَالِ . وَرَجُلٌ سِلَّغْدٌ : لَتَيْمٌ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ وَهِيَ
بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ .

س - ل - ق - د .

السِّلَاقِدُ أَهْمَلُوهُ هَكَذَا بِصِغَةِ الْجَمْعِ وَهُوَ غَرِيبٌ فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَهُ فِي : س - ق - د
وَكَأَنَّهُ عِنْدِي بِذَلِكَ أَصِي فِي هَذَا التَّرْكِيْبِ وَهُوَ كَزَبْرَجٍ : الْفَرَسُ الْمُضَمَّرُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : السِّلَاقِدُ : الصَّائِغُ الْمَهْزُولُ . وَسِلَاقِدَهُ :
ضَمَّرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُعَيَّزٍ : خَرَجْتُ أَسْلَاقِدَ فَرَسِي أَبِي أُمِّ ضَمَّرَهُ .
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : اللَّامُ فِي سِلَاقِدَ مُحْكُومٌ بَزِيَادَتِهَا مِثْلُهَا فِي كَلَامٍ بِمَعْنَى كَصَمَّ إِذَا
فَرَّ وَنَفَرَ وَلَعَلَّ الدَّالَّ فِيهِ التَّرْكِيْبُ مُعَاقِبٌ لِلطَّاءِ لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ لِبَعْضِ
السَّمَنِ إِلَّا أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا الصَّرْفِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

س - م - د .

سَمَدَ سُمُودًا مِنْ حَدِّ كَتَبَ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا وَكَلَّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ
سَامِدٌ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا : عَالٍ . وَسَمَدَتِ الْإِبِلُ : جَدَّتْ فِي السَّيْرِ
وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ . وَسَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا دَأَبٌ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ .
وَالسَّمْدُ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَسَمَدَ سُمُودًا : قَامَ مُتَحَيِّرًا . قَالَ الْمُبَرِّدُ :
السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ وَأَنْشَدَ لَهُ زَيْلَةُ بِنْتُ يَكْرِ تَبْكِي عَادًا :
قِيلَ قُمْ فَانْطُرْ إِلَيْهِمْ ... ثُمَّ دَعَا عَنْكَ السَّمُودَا وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :
وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ : أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ

للصلاة قياماً فقال : مالي أراكم سامدين قال ابن الأثير : السامد المُنْتَصِبُ
إذا كان رافعاً رأسه ناصباً صدره . أنكر عليهم قيامهم قبل أن يَرَوَا
إمامَهُمْ . والسُّمُود : اللّهُوُّ وقد سَمَدَ يَسْمُدُ إذا لَهَا وَغَفَلَ وَذَهَبَ
عن الشيءِ وَسَمَدَهُ تَسْمِيداً : ألهاه . وبه فَسَّرَ بعضُ الآيَةِ المتقدِّمة . وقال
ابنُ عَبَّاسٍ : سامدون : مُسْتَكْبِرُونَ . وقال اللّائِيثُ : سامدون : ساهون .
وقيل : السُّمُودُ يكون حُرّاً ناسراً وسُروراً وأنشد في الحُزن لعبدِ الرّحمن بن الزّبير
الأَسديّ : .

رمى الحدّثانُ نِسْوََةَ آلِ سَعْدٍ ... بأمرٍ قد سَمَدَنَ له سُمُوداً .
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضاً ... وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوداً وقال
ابن الأعرابيّ : السامد : اللّاهي والسامدُ : الغافلُ والسامدُ : السّاهي والسامدُ
: المُتَكَبِّرُ والسامدُ : القائمُ والسامدُ : المُتَحَيَّرُ أَشْرَاءَ وَبَطَرَاءَ .
وَسَمَدَ الْأَرْضَ تَسْمِيداً : جَعَلَ فِيهَا السَّمَادَ كسحابِ أَيْ السَّرْقِينَ بِرَمَادٍ
يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيَجُودَ . وفي حديثِ عُمَرَ أَنَّ رجلاً كان يُسَمِّدُ أَرْضَهُ
بِعَذْرَةِ النَّاسِ فقال : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا
يَخْرُجُ مِنْهُ . السَّمَادُ . وَسَمَدَ الشَّعْرَ تَسْمِيداً : اسْتَأْصَلَهُ وَأَخَذَهُ
كُلَّاهُ لُغَةً فِي : سَبَدَ . وقولُ رُوَيْبَةَ بنِ العَجَّاجِ يَصِفُ إِبْلأً : .
" قَلَّصَنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَخَّادُ .
" سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادُ "